

بيان صحفي

حزب التحرير / ولاية أفغانستان يهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة عيد الأضحى

(مترجم)

إلى جميع حملة الدعوة الذين يعملون بلا كلل أو ملل لإعادة إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ولجميع أمة محمد ﷺ، نبارك لكم عيد الأضحى المبارك. سائلين الله أن يتقبل حجكم، وعبادتكم، وتضحياتكم وكل ما تقدمونه من أعمال الخير.

لقد استجابت الملايين من أمة محمد ﷺ، مرة أخرى هذا العام، ومن كل ركن من أركان المعمورة، ومن كل جنس وعرق ولون، رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، استجابوا لدعوة الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، متلاحمين جميعاً بالعبادة الإسلامية، نتولى قبلة واحدة، ونعبد رباً واحداً، ونقتفي سيرة قائدنا محمد ﷺ. ورغم ذلك فإن الحكام والحكومات في أنحاء العالم يفرقون بيننا على أساس حدود اصطناعية، ويساندون أية جهة تسعى لتقسيم أمتنا واحتلال بلادنا أكثر مما هي عليه الآن.

إن بيان أنجيلا ميركل المروع لم يكن موجهاً للأنظمة الفاسدة في العالم الإسلامي بل كان بمثابة صيحة تنبيه لجميع الغافلين. لقد حان وقت النهوض وزيادة جهودنا لإقامة دين الله سبحانه وتعالى وجعله مهيمناً على الأديان والعقائد الأخرى.

ونحن نرى عملاء الغرب، الذين فرضوا على الأمة الإسلامية، يجبرون المسلمين بشكل متزايد على إظهار ولاء مصطنع للدول من خلال جعل هوياتهم الوطنية فوق انتمائهم لهذه الأمة، وإلا فإنهم قد يوصفون بأنهم خونة أو تخريبيون. وبالتالي، يجب علينا بصفتنا مسلمين أن نضع في اعتبارنا ليس فقط تقسيم الأمة إلى دول وطنية، ولكن أيضاً الانقسام الداخلي الذي أنشأه الغزاة المستعمرون من خلال عملائهم والذي يهدف إلى إيجاد الانقسام بين الأعراق والقبائل المختلفة في أفغانستان من أجل صرف التفكير عن الجيش والاحتلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي في أفغانستان وإلهاء الأمة بعضها ببعض حول قضايا تافهة.

وأخيراً، ندعو الله سبحانه وتعالى أن يخلصنا من شر القومية، والديمقراطية، والرأسمالية وكل أصناف الطائفية والخلاف من قلوبنا. ندعو الله سبحانه وتعالى أن يعيد دولة الخلافة قريباً، وفي الوقت نفسه نحث جميع المسلمين وخصوصاً مسلمي أفغانستان على حمل هذه الدعوة معنا. لقد كان النبي ﷺ هو أول من وحدنا بالعبادة وهذه الرسالة، وهو من وحد المسلمين تحت راية دولة واحدة. ويجب علينا أن نستغل جهودنا لندعو مرة أخرى لإقامة دين الله سبحانه وتعالى في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان